رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة النساء)مكتمل(

32- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نحمده على توالي نعمه وجميل الطافه وتتابع فضله ونسأله الزيادة من ذلك كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الله عز وجل في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم اي من الكافرين وذلك بالاستعداد حسا ومعنى بالاستعداد المعنوي - 00:00:27

وبالاستعداد الحسي وذلك بالسلاح والتدوب فانفروا من جملة اخذ الحذو من الكفار فانفروا سباتا او انفروا جميعا انفقوا سبات اي سرية بعد سرية كرة بعد كرة نعم او انفروا جميعا اي مجتمعين - 00:00:55

نعم فعلم ان ثبات اي متفوقين يعني سرية بعد سرية ولذا قال او انفروا جميعا جميعا خلاف ثبات نعم والخلاصة انكم انفروا ثبات وجميعا. تابعوا بين الجهاد وفي غزو الكافرين - 00:01:28

ولذا كان ولذا كان احسن الدفاع هو الغزو غزو الكفار هو اعظم ما يدافع به المسلم عن دينه وبلاده ثم قال عز وجل وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي - 00:01:55

يتباطأ في النفرة في سبيل الله فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا يعني ان هذه المصيبة ما وقعت علي وذلك بعدم خروجي معكم للجهاد - 00:02:22

ولان اصابكم فضل من الله اي نصر وغنيمة ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينهم مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما اي ليس من اجل الدين. وانما من اجل الغنيمة - 00:02:42

نعم من اجل الغنيمة فاذا وقع على المسلمين مصيبة قال نعم الحمد لله اني ما خرجت وان فازوا وانتصروا قال يا ليت كنت معهم. فاذا المسألة دنيوية بحتة ولذا قال الله عز وجل ردا على امثال هؤلاء فليقاتل - 00:03:04

في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة الذين يريدون الاخرة يريدون ما عند الله يريدون جنة الله يريدون رضا الله ومن يقاتل في سبيل الله. اذا ليس في سبيل الطمع المادي - 00:03:29

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما اذا قتل فسوف يعطى اجرا عظيما. او يغلب وينتصر ويحصل على الغنيمة ايضا فسوف نؤتيه اجرا عظيما في الحالتين - 00:03:52

وان كان الشهادة الحالة الاولى اعظم. نعم. لكن في كلا الامرين وهذه بشارة. اجر عظيم. نسأل الله هذا الاجر العظيم يا كريم ثم قال تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله - 00:04:11

هذا ردا على الذين يبطئون والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان وهم منكم نعم الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها اي الذين لم يستطيعوا على الهجرة من بلاد الكفار - 00:04:30

نعم كم مكة قبل فتحها نعم ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها اذا انتم اغزوا الكفار حتى تخرجوا هؤلاء المؤمنين من هذه القرية الظالم اهلها وظلموا انفسهم بالكفر واجعل لنا من لدنك وليا - 00:04:58

واجعل لنا من لدنك نصيرا فنسأله عز وجل ان يجعل لنا ولي وهو ولينا عز وجل وان ينصرنا جل وعلا ثم قال تعالى مؤكدا ما تقدم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - 00:05:26

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت نعم وهو الامر الدنيوي ومن اجل حكامهم نعم. وامرائهم وعصبية كل هذا من الطاغوت

فقاتلوا اولياء الشيطان. اذا علم ان الكفار هم اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان - 00:05:51
انا ضعيف فكيد الشيطان ضعيف نعم بينما قال الله عز وجل اذى عن النساء ان كيدهن عظيم بينما الشيطان كيد ضعيف. والنساء كيدهن عظيم فهذا فيه بشارة للمؤمنين ان كيد الشيطان ضعيف مهما وسوس - 00:06:19
نعم مهما اجلب بخيله مهما نعم استنصر به اولياء من الكفار فان كيده ضعيف. ولذا في غزوة بدر عندما رأى الملائكة فور نعم اني ارى ما لا ترون. نعم ففر وترك المعركة - 00:06:46
نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:07:09